

قناطر

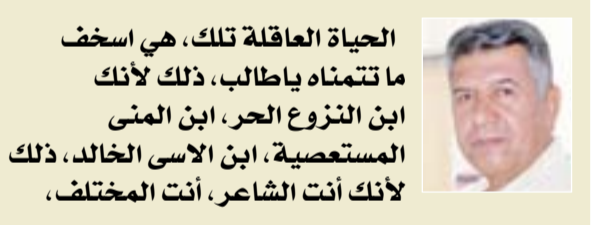
طالب عبد العزيز

حياة عاقلة سخيفة

أن تحيا حياة عاقلة، خالية من المتع واللهو والمغامرة لهو السخف بعينه، حياة أقيح ما فيها أنك تضطر الى سرقة متعتك من لقمة عيالك، وعيالك صابرون محتسبون، يظنون بك الخير والحنو، ولا اعتقد أن حياتنا في العراق إلا ضمن السياق هذا، إن اشترت بذلة جديدة، حذاء أعجبك، هاتفا نقالا، أو علبة حلوى، فذلك مما تقطعه من تكاليف حياتهم، لذلك ستحيا الحياة العاقلة تلك، تمشي وتبذل، تقلل من الذهاب الى المقهى، وتقتن عدد كؤوسك، ومثل ذلك، تغض الطرف عن يتناول عليك أو على أحد منهم، لأن ذلك سيكلفك من المال والأعصاب ما لا طاقة لك به. لا تسهر ولا تسافر، ولا تتأخر في ليل، ولا تفتح الباب إلا لمن تأمن، لأنك لن تظل بلا خصوم الى الأبد. تتقطع أنفاسك حشرات أمام المحال التجارية والمولات الجديدة، وتغير من وجهة سيرك بعيدا عن المطاعم الفاخرة، التي باتت تغطي الضفة الشمالية لنهر الخورة بالكامل. أهذه حياة، أم كيس سنوات لا معنى لها؟

في الصباح تفرغك قرقعة المركبات، خباطات الاسمنت، شاحنات نقل الرمل والطابوق والحصى الزاهية الى مقالع الزبير والديهمية، عمال صحابون، ملثمون وغير معروفين، بأحذية مطاطية طويلة وسوداء، أخذوا مجالسهم أعلى الخشب والحديد، تفتتح النافذة فتراهم في ساعة الفجر الأولى، هم مثلك، فقرأ ومكسودون، لكنهم يطلون على بيتك من شاطئ، فلا تحسن الظن بهم، لا يبالون بوحشتك في الظلمة، ولا يراعون لك الهدأة، أنت بحاجة لها، يسخرون منك إن طالبتهم الهواء، وقد يتناولون عليك إن عنفتهم. وحين تظن أنك ستتمتع بخيوط الشمس الاولى، بأغنية ما بعد القهوة والحليب، يتصفح بريدك على الماسنجر والواتس أب، يكون بائع العقيق قد توقف أمام بيتك، وعبر مضخم الصوت صارخا بك: "مطورات للبيع، بطاريات للبيع، طحين للبيع، مكيف عاتل للبيع، فافون للبيع..". تغلق الأغنية وتكفي فجان القهوة وتكرر بالشمس.

مضت أشهر ثلاثة وأنت تحاول كتابة قصيدة جديدة، ومضت سنة كاملة أو نحو ذلك وأنت تروؤ نفسك أمام المرأة، فتقعها بأنك ما زلت بحاجة الى تعديل طقم أسنانك، ذاك الذي لم يحسن الطبيب الأذري صنعه، ومضى عقد وأنت تكذب الطبيب، الذي أكد لك سوفان الرقية وتصاب الفقرات العنقية، ومثل ذلك تحاول ألا تنظر الى تحليل الدهون والكوليسترول وتضخم البروستاتا، تستبدل نظارتك وتتناسى الصداق الذي يعاودك بين الفينة والأخرى.. أما يبلغن عندك اليأس أكبره وأعظمه، فذلك ما لا تتحدث فيه مع أحد، ها، أنت ترتضي بنصف الحلول، نصف الاسئلة ونصف الأجوبة، فتؤخر موعد الطبيب، وتهمل إرسال ابنك الى مدرسة خاصة، ترجى تسديد قائمة الكهرباء، وتقترح صيغة أخرى للضجر واليأس، ولأنه صديقه، فقد تغاضبت عن دفع قسط التلاجة، ولأنه من الأقربين، لم تجعله في قائمة اهتماماتك، ابن عمك الذي عرض بيته للبيع الحياة العاقلة تلك، هي اسخف ما تتمناه باطالب، ذلك أنك ابن النزوع الحر، ابن المنى المستعصية، ابن الاسي الخالد، ذلك أنك أنت الشاعر، أنت المختلف، لكن دعك من هذا الهراء، فلست من ذلك بشي، حتى تخرج عن بينك وشمالك وأمالك وخلفك، ظاهرك وباطنك، وتموت الميتة التي أردتها لنفسك، لا الحياة العاقلة السخيفة هذه.



الحياة العاقلة تلك، هي اسخف ما تتمناه باطالب، ذلك أنك ابن النزوع الحر، ابن المنى المستعصية، ابن الاسي الخالد، ذلك أنك أنت الشاعر، أنت المختلف،



تغليف واجهات المباني



مهندسون معماريون : مادة الكوبوند تعد من المواد الدخيلة على العمارة العراقية وعملت على تشويهاها

بابل / اقبال محمد

أكد مهندسون معماريون إن مادة الكوبوند التي تغلف واجهات المباني تعد من المواد الدخيلة على العمارة العراقية وعملت على تشويهاها كما انها شوته واجهات المباني لخص ثمنها وسهولة عملها واختصارها الوقت والكلفة والجهد ولهذا فهي لم تعط لهندسة العمارة اية اهمية جمالية رئيس قسم هندسة العمارة في كلية الهندسة بجامعة بابل الدكتور ماجد عباس التجار أكد لجريدة المدى أن مادة الكوبوند تعد من المواد الدخيلة على العمارة العراقية وعملت على تشويهاها كما انها شوته واجهات المباني ولها غير قابلة للتغيير فهي بشكل واحد مستمر كما انها غير نظيفة الشكل وبألوان غير زاهية لكنها دخلت العراق لخص ثمنها وسهولة عملها واختصارها الوقت والكلفة والجهد ولهذا فهي لم تعط لهندسة العمارة اية اهمية جمالية .

واضاف اصبح هناك فوضى وتشويش حضري لواجهات الابنية في المدن العراقية وتشويه لوني وابتعاد عن جماليات التشكيل البصري لفضاءات المدينة وإحداث تشويه وتشويش بصري للفضاءات الحضرية. وبين الدكتور مصطفى خضير عبادي/قسم هندسة العمارة لجريدة المدى نحن كمعماريين من أشد الرافضين لاستخدام هذه المادة فهي مادة دخيلة لا تتلاءم مع البيئة العراقية التي تتسم بارتفاع درجة حرارتها فهي مادة عاكسة للحرارة وتسبب ارتفاع الحرارة داخل المدن ومن الجانب الجمالي أحدثت تشويها بصريا على مستوى الشارع مما تجعل العين غير مرتاحة للنظر بسبب اختلاف الألوان هذه المادة وتباين تصاميمها واشكالها، اما على المستوى الاجتماعي فقد ولدت هذه المادة احساسا للفرد والمجتمع بأنها ليس لها علاقة مع واقع المدينة واصبحت تشتغل على اسلوب يختلف تماما عن الاسلوب المعتمد في تصميم الواجهات التقليدية للمحال التجارية والابنية والدور السكنية، لذلك نحن كمعماريين نرى أن مادة الكوبوند شوته طراز واجهات المدينة ودعا عبادي الى توظيف هذه المادة بشكل

أفضل وفي اماكن محددة وليس كظاهرة عامة. وبين التدريسي في قسم هندسة العمارة محمود عامر جابك لجريدة المدى الى ان العمارة العراقية معروفة بموادها المحلية كمادة الطابوق والحجر لكن مادة الكوبوند دخيلة على المدينة العراقية وهي عبارة عن صفائح معدنية سريعة التلف ضعيفة الديمومة مقارنة مع مواد البناء الاخرى سيما وان نوعية المادة المستخدمة من هذه المادة في المدن العراقية تتسم بردائها وهي ليست بالمواصفات المستخدمة في الدول الاخرى واغلبها غير اصلي ولهذا فانها تكون عرضة للتلف السريع وبالتالي أحدثت تشويها عند سقوطها من المباني فضلا عن إحداثها مشكلة معمارية جمالية لهوية المدينة العراقية وهندسة العمارة واقتار واجهات العمارة المعاصرة إلى الطابع التراثي الاصيل وأشار استاذ هندسة العمارة في كلية الهندسة جامعة بابل الدكتور حمزة سلمان العموري لجريدة المدى إن التطور في مجال العمارة دائما ما يقدّم الجديد ومن بين ذلك التطور هو ظهور (مادة الكوبوند) والتي أنتجت لأهداف معينة ووفق مواصفات ومعايير خاصة لاسيما

**إعادة فتح شارع سوق الرحمانية بعد غلقه لسنوات**

أفتحت أمانة بغداد شارع سوق الرحمانية أمام حركة السير والمروء بعد إغلاق دام عدة سنوات.

وذكر بيان للأمانة تلقت المدى نسخة منه، ان "دائرة بلدية مركز الكرخ بالتعاون والتنسيق مع قيادة عمليات بغداد فتحت شارع سوق الرحمانية بعد تنفيذ حملة لإزالة التجاوزات ورفع الكتل الكونكريتية وتنظيف ورفع النفايات منه".

وأضافت ان "الدائرة البلدية قامت بإزالة السقائف واللوحات الاعلانية المخالفة بمنطقة العلاوي وشارع [6] ومنطقة الرحمانية بإستعمال الجهدين الألي والبشري".

كما وجهت أمانة بغداد نكري علوش بإجراء حملة لرفع الكتل الكونكريتية بالتعاون مع قيادة عمليات بغداد في الشارع المحاذي لقصر السجدة قرب ساحة النور ضمن قاطع بلدية المنصور.

وذكرت مديرية العلاقات والاعلام ان "أمانة بغداد وخلال جولة لها في الشارع المحاذي لقصر السجدة وجهت بإجراء حملة لرفع الانقاض في الشارع الذي تبلغ مساحته نحو ٢٥ ألف متر مربع".

**الصحة تكشف عن احصائية الاصابة بمرض السل الرئوي خلال 2017**

كشفت دائرة صحة محافظة ديالى، أمس الثلاثاء، عن احصائية الاصابة بمرض "السل الرئوي" في المحافظة خلال عام ٢٠١٧.

وقال مسؤول إعلام صحة ديالى فارس الحزاوي لـ "المدى برس"، إن "دائرة صحة ديالى سجلت ١٨٥ إصابة بمرض التدرن أو ما يسمى بالسل الرئوي في عموم المحافظة خلال عام ٢٠١٧ الماضي".

وأضاف أن "الكوادر الطبية تقدم العلاجات اللازمة للمصابين المرضى"، مشيراً الى أن "علاجات أغلب الأمراض متوفرة في عموم المستشفيات والمراكز الصحية".

ويعد مرض التدرن أو ما يسمى بالسل من الأمراض الانتقالية الشائعة والقاتلة التي تصيب الرئة وتنتقل الى أجزاء أخرى من الجسم.

**المحافظة: خططنا الخدمية غير واضحة المعالم**

أكدت الحكومة المحلية محافظة ميسان، الثلاثاء، أن الخطط الخدمية لتنفيذ مشاريع شبكات المياه الصالحة للشرب وشبكات الصرف الصحي في المحافظة غير واضحة لعدم توفير التخصيصات المالية لعام ٢٠١٨.

وقال معاون المحافظ علي صبيح في تصريح إعلامي، إن ميسان لم تستلم أي تخصيصات مالية إلا الجزء اليسير منذ عام ٢٠١٥، مشيراً إلى أنه في حال عدم توفر التخصيصات المالية فإن الخطط الخدمية في المحافظة لن تكون واضحة في العام الجاري.

وأشار إلى أن "مجلس النواب لم يُقر موازنة ٢٠١٨ لغاية الآن، لافتاً إلى أن تأخير إقرار الموازنة وتأخير صرف أموالها من قبل الحكومة الاتحادية يؤثر سلباً على الخدمات التي تقدمها محافظة ميسان إلى الأهلية والنواحي".

ذي قار تستنفر دوائرها للتحري عن انفلونزا الطيور في حقول الدواجن والأسواق المحلية

كشفت اللجنة الزراعية العليا في محافظة ذي قار الاثنين (١٥ كانون الثاني ٢٠١٨) عن جملة من الاجراءات لنضادي الاصابة بأنفلونزا الطيور وذلك بعد تسجيل عدد من حالات الاصابة بالمرض في الدول المجاورة، وفيما اكدت خلو المحافظة من الاصابات، اشارت الى استنثار ملاكات المستشفى البيطري وقوات الشرطة للتحري عن المرض في حقول الدواجن والطيور الوافدة الى المحافظة.

على حركة الدواجن والطيور ومنتجاتها بين المحافظات والمدن والإبلاغ عن الحالات المشتبه بها فوراً لاتخاذ ما يلزم بصدها، فضلا عن شرط الحصول على الشهادة البيطرية للدواجن الوافدة الى المحافظة. منوها الى أن الاجراءات اجراءات احترازية لتفادي انتقال المرض الى المحافظة، وذلك بعد تسجيل حالات اصابة بمرض انفلونزا الطيور في الدول المجاورة.

وأشار الدخيلي الى جملة من الاجراءات اتخذتها المحافظة من بينها تشديد الاجراءات الرقابية



محل جزر وتنظيف دواجن

ذي قار / حسين العامل

وقال رئيس اللجنة الزراعية العليا النائب الأول لمحافظ ذي قار عادل الدخيلي للمدى ان "ادارة المحافظة وجهت ملاكات المستشفى البيطري وقيادة شرطة ذي قار برفع أقصى درجات الحيطة والحذر والقيام بالرصد والتحري عن مرض انفلونزا الطيور عالي الضراوة نوع (H٥N٨)".

وأوضح الدخيلي ان "تسجيل اصابات بمرض انفلونزا الطيور في عدد من الدول المجاورة استدعى اتخاذ اجراءات رقابية مشددة من قبل المستشفى البيطري وقيادة الشرطة على حركة الدواجن ومنتجاتها على ان يكون دخولها معزراً بشهادة صحية بيطرية".

وأضاف رئيس اللجنة الزراعية إن "محافظة ذي قار لم تسجل اي حالة اصابة بالمرض حتى الان، والتحري مستمر في حقول الدواجن والطيور المنزلية ومحال بيع الدواجن والطيور في الأسواق المحلية باستخدام أجهزة الفحص السريع".

منوها الى أن الاجراءات التي تتخذها المحافظة حالياً هي